

The impact of employing online aesthetic education on the acquisition of written expression skills among fourth-grade literary students

Lect. Ahmed Daa Ahmed

Ministry of Education - General Directorate of Education of Diyala Governorate

ahmedad2321@gmail.com

Copyright (c) 2026 Lect. Ahmed Daa Ahmed

DOI: <https://doi.org/10.31973/kygb9r49>



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Abstract:

The research aims to identify the effect of employing aesthetic education via the web in acquiring written expression skills among fourth-grade literary students. To achieve the research objective, the researcher followed the experimental approach in the research procedures and adopted the experimental design (experimental group and control group) with a post-test. The researcher chose a sample consisting of (62) students, with (31) students for the experimental group and (31) students for the control group, for the fourth-grade literary class in (Asad Allah Boys' Secondary School) located in the center of Al-Khalis city. Before starting the experiment, the researcher was keen to ensure that the students of the two research groups were statistically equal in some variables that are believed to affect the results of the experiment.

The results showed that the performance of the students of the experimental group who learned using the employment of aesthetic education was better than that of the students of the control group who learned using the traditional method in acquiring written expression skills.

Keywords: aesthetic education, internet, written expression

***The authors has signed the consent form and ethical approval**

أثر توظيف التربية الجمالية عبر الانترنت في اكتساب مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي

م. احمد ضياء احمد

وزارة التربية- المديرية العامة لتربية محافظة

ديالى

(مُلخَصُ البَحْث)

يهدف البحث إلى معرفة أثر توظيف التربية الجمالية عبر الانترنت في اكتساب مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي، ولتحقيق هدف البحث اتبع الباحث المنهج التجريبي في اجراءات البحث، واعتمد الباحث التصميم التجريبي (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) ذات الاختبار (البعدي)، اختار الباحث عينة تتكون من (٦٢) تلميذاً بواقع (٣١) طالباً للمجموعة التجريبية و(٣١) طالباً للمجموعة الضابطة للصف الرابع الأدبي في اعدادية (اسد الله للبنين) الواقعة في مركز مدينة الخالص، حرص الباحث قبل الشروع بالتجربة على تكافؤ طلاب مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها تؤثر في نتائج التجربة.

أظهرت النتائج بأن أداء طلاب المجموعة التجريبية الذين تعلموا باستعمال توظيف التربية الجمالية أفضل من طلاب المجموعة الضابطة الذين تعلموا باستعمال الطريقة التقليدية في اكتساب مهارات التعبير الكتابي. الكلمات المفتاحية (التربية الجمالية، الانترنت، التعبير الكتابي)

* وقع المؤلفون على نموذج الموافقة والموافقة الأخلاقية الخاصة بالمساهمة البشرية في البحث

مشكلة البحث

"لقد أصبح من المؤلف في الوقت الحاضر عدم تمكن الطلاب من التعبير عن موضوع معين تعبيراً جيداً، سواء أكان التعبير شفويّاً أم كتابياً، كما أصبح من المؤلف أن يجد معلوم اللغة العربية أخطاء كثيرة في دفاتر التعبير، وكأنه لا علاقة بين التعبير وفروع اللغة الأخرى، وكأن فروع اللغة جميعها لا تصب في قالب واحد اسمه التعبير. فمن أخطاء نحوية إلى أخطاء إملائية، وإلى أفكار سطحية، وأساليب ركيكة، وإلى ابتعاد عن الموضوعية في بعض الأحيان" (عبيد، ٢٠١١: ١٣٥).

"إن السبب وراء ما تقدم ذكره يعود بالدرجة الأولى على المدرسين لاعتمادهم طرائق تدريس عقيمة إذ تجعل المدرس يستأثر بالحديث ولا يعطي الطالب حظاً من المشاركة، وكذلك قلة القراءة بالنسبة للطلاب فمن الحقائق المقررة أن الصلة وثيقة بين القراءة والتعبير، وأن التعبير لا وجود إلا بكثرة القراءة (عاشور ومحمد، ٢٠١٠: ٢٦)، فضلاً عن عدم وجود منهاج محدد يدرس فيه التعبير، أو مستلزمات تنمية مهارات التعبير، فنجد المدرس يوجه المتعلم إلى التعبير عن موضوع ما، ويترك الخيار للمتعلم في الكتابة، تاركاً طرائق التدريس الحديثة، المستعملة والناجحة في كثير من البلدان المتقدمة" (زاير، وداخل، ٢٠١٣: ٩٣).

إنّ التعبير الكتابي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بباقي فروع اللغة العربية (النحو، والبلاغة، والخط، والاملاء...) ودوره المهم في تحسين درجة اختبار مادة اللغة العربية، ومن خلال تجربة الباحث في ميدان التعليم وجد أنّ أغلب الطلاب لا يضعون أهمية لمادة التعبير ويجعلونها مادة مساعدة لتحسين درجة الامتحان وللأسف وجود هذا لدى بعض المدرسين الذي يهملون هذه المادة وعدم تدريسها بالطرق الحديثة مجرد إعطاء موضوع ما ويغادر الصف دون أن يوجه الطلاب إلى الطريقة الصحيحة لكتابة الموضوع، وهنا وقف الباحث احساساً بالمشكلة إذ ارتى لتوظيف التربية الجمالية عبر الانترنت في اكتساب مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي.

أهمية البحث:

إن التربية في جوهرها عمليات نفسية واجتماعية تصدر عن شخصية الإنسان، جسماً وفكراً ووجداناً وإرادة وخلقاً، تتحقق في أفضل حالاتها إذا اشتملت تلك النواحي وعملت على تكاملها؛ وهي إنما تفهم طبيعتها بالاستناد إلى الفكر الإنساني وتطور العلم الحديث من مجالات العلوم السلوكية خاصة، والممارسة الواقعية والتجريب، وتحتاج إلى سند من التحليل الفلسفي والتحليل العلمي، ويعنى الأول بالأهداف والغايات، ويعنى الثاني بالأساليب والوسائل التعليمية (زاير و داخل، ٢٠١٣: ١٨).

والتربية في الاتجاهات الحديثة ليست مجرد تحصيل للمعرفة، أو نقلاً للتراث من الآباء إلى الأبناء، أو الوقوف على المعلومات الجديدة بالنسبة للطلبة، بل هي أعمق من مجرد امتلاك الطلبة للمهارات أو تكوين الاتجاهات، سواء أكانت سلبية أم ايجابية. فالتربية بالمعنى الحديث تعني تكامل كل المعارف والمهارات والاتجاهات والأفكار، مع بعضها لتصل إلى المتعلم، وتتفاعل مع شخصيته حتى تصبح جزءاً منه (الدليمي، والوائل، ٢٠٠٥: ١٥).

وأشار عبده (١٩٩٩م) إلى أنه يجب تربية الذات المبدعة والمتألقة تربية جمالية عبر الفن وهذا يعطي الدافع لمواجهة المشاكل الجمالية وإخضاعها لقوى ضابطة هادفة، وهكذا تتدخل التربية الجمالية في الارتقاء بالعملية الإبداعية والإبداع الفني، وتُعَدُّ التربية الجمالية أساساً لكل تربية سليمة وذلك لتربية الإنسان المبدع بأن يكون مبدعاً بكل شيء (عبده، ١٩٩٩: ١٧٩).

إذ إنَّ التربية الجمالية لها دورٌ مهمٌّ في العملية التعليمية وذلك من خلال غرس روح المثابرة واكتساب الثقة بالنفس، وجعل التلامذة قادرين على اتخاذ القرارات، علاوةً عن ذلك خلق جو فني ممزوج بالحب والتعاطف والاحترام وتشجيع المواهب الابتكارية والمهارات الفنية النشيطة (محمد، ٢٠١٨: ٢٣).

تنظر التربية الحديثة إلى اللغة، على أنها وسيلة تفيد الفرد في فهم النواحي الثقافية، وعلى أنها أداة اجتماعية، تمكن الفرد من الاتصال بغيره، والتفاهم معه، وأساس هذه النظرة أمران: أنها وسيلة اجتماعية للتفاهم بين الأفراد، وأنها يجب أن تدرس على أساس أهميتها الوظيفية في الحياة؛ وذلك ليدرك المتعلم أنه يتعلم شيئاً يحتاج إليه في حياته (إبراهيم، ٢٠٠٧: ٤٦).

تعد اللغة أداة التواصل الانساني، فالأساس مشترك بين جميع اللغات والانسان لم يولد لتعلم لغة معينة دون اخرى، ولكن خصائص القوم الذين يستخدمون أصوات ورموز اللغة هي خصائص نوعية تعبر عن مسلك التفكير وخصوصية في الثقافة فكان التنوع في أصوات اللغات ورموزها، وهذا يفسر تنوع اللغات وتعددتها ايضاً (عاشور، ومحمد، ٢٠١٠: ٢٣).

"واللغة مرآة تفكير الأمة، وأداة التعبير عن عقليتها ووسيلتها في الحفاظ على شخصيتها وتراثها الأصيل، فضلاً عما لها من دور في تنشئة الفرد كائناً اجتماعياً قادراً على التفاهم والتخاطب والتعبير عما يدور في ذهنه من أفكار ليتعامل بها من يحيط به وبذلك يتوحد مع أبناء شعبه ويتعزز في نفوسهم شرف الانتماء إلى أمه واحدة" (الوائل، ٢٠٠٤: ١٨).

"اللغة العربية هي الركن الأساس في بناء الأمة العربية، فقد امتازت من بين لغات العالم بتاريخها الطويل المتصل، وثروتها الفكرية والأدبية، وحضارتها التي أوصلت قديم

الإنسانية بحديثها، وقد ارتبطت بهذه اللغة حياة العروبة ارتباطاً وثيقاً في أدوار تاريخها الطويل القديم والحديث" (عبد عون، ٢٠١٢: ٢٠).

"ولأهمية التعبير من بين فروع اللغة العربية فقد جعله اللغويون في قمة فروع اللغة العربية فهو غاية وما سواه وسائل لتحقيق هذه الغاية، فالقواعد تعمل على عصمة اللسان والقلم من الخطأ، والقراءة وحفظ النصوص الأدبية من شعر و نثر تزيد الثروة اللغوية، والإملاء يعلم رسم الحروف رسماً صحيحاً. أما التعبير فهو المظهر الصادق لقوة تفكير المتعلم و هو وسيلة التفاهم بين الناس و وسيلة عرض أفكارهم ومشاعرهم" (الحمادي، وإسماعيل، ١٩٨٤: ١).

فالغرض الأساسي من تدريس اللغة العربية هو إتقان التعبير لأنه أداة التفاهم ومعياري الفهم، ومتى تضافرت فروع اللغة العربية على إتقان التعبير ومتى وعى المرء لغته وفهم دقائقها ومراميتها كان اتصاله بالبيئة وما يحيط به كبيراً ومنتجاً ، وكان فهم الطالب لما يلقيه عليه وما يقرأه من كتب مفيدة ومثمرة، وإتقان التعبير وسائل كثيرة غير القراءة منها التدريب الكثير على التعبير الشفهي والتحريري، ولكي يكون التدريب جارياً على أصول اللغة العربية ينبغي أن يقف الطالب على قواعد النحو والإملاء والبلاغة ، وأن يربط المدرس بينها ، لأن اللغة وحدة لا تتجزأ، ومن هنا جاءت أيضاً ضرورة إتقان فروع اللغة العربية الأخرى لا ذاتها وإنما كأداة للتعبير السليم والقراءة الصحيحة والفهم والإدراك (الركابي، ٢٠٠٩: ٢٣).

ويرى الباحث أن التطور التكنولوجي الذي شهده عالمنا له تأثير فعال في تعليم اللغة العربية وفروعها، وبما أنّ التربية الجمالية لها ارتباط وثيق بمادة التعبير الكتابي الذي يُعدُّ أحد أهم فروع اللغة العربية، لما تنمي من احساس وتذوق جمالي لدى الفرد فلا بد أن يكون هناك طرائق تدريس حديثة تساعد على إثارة العواطف التي يمتلكها ذلك الفرد لترجمة افكاره بإحساس متفرد.

إذ يُعدُّ التعليم عبر شبكات الإنترنت من الطرق الحديثة التي دخلت على العملية التعليمية في الآونة الأخيرة، واخذ اهتماماً كبيراً من قبل المهتمين في العملية التعليمية وجعلها محوراً أساساً لدراساتهم.

"إذ يوفر التعليم الإلكتروني بيئة تعليمية غنية ومتعددة المصادر، ويشجع التواصل بين أطراف العملية التعليمية، ويسهم في نمذجة التعليم وعرضه في صورة أفضل، كما يسهم في إعداد جيلاً من المدرسين والطلبة قادرين على التعامل مع التقنيات الحديثة" (التودري، ٢٠٠٤: ٨٠). يُعدُّ التعلم الإلكتروني وسيلة يعتمد عليها المدرس لتعزيز مهارات طلابه وتنمية قدراتهم التحصيلية، كما يُعدُّ وسيلة فعالة لتطوير المهارات والقدرات المهنية للمدرس

نفسه، ويوفر التعليم الإلكتروني عبر الإنترنت العديد من المصادر والبرامج والأبحاث والدراسات التي تدعم المدرس في تحسين مهاراته وقدراته المهنية.

ولأهمية مادة التعبير وتأثيرها على العملية التعليمية ارتأى الباحث اجراء هذه الدراسة لتعرف أثر توظيف التربية الجمالية عبر الانترنت في اكتساب مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي.

لذا تتجلى أهمية البحث بأنها:

١. قد تسهم في إبراز أهمية التربية الجمالية كاستراتيجية فعالة في تدريس مادة التعبير الكتابي.

٢. قد تسهم في إبراز مدى تأثير التربية الجمالية في اكتساب مهارات التعبير الكتابي.

٣. قد تكتسب أهميتها من كون اهتمام المؤسسات التعليمية بتوظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية، وتلبية حاجات الطلبة.

٤. قد تسهم هذه الدراسة في مساعدة مدرسي اللغة العربية ومدرساتها إلى أهمية التربية الجمالية لحدوث تغيرات ايجابية في تحصيل الطلبة.

٥. قد تفيد هذه الدراسة العاملين في المناهج الدراسية لتبني هذه الاستراتيجية.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى تعرف أثر توظيف التربية الجمالية عبر الانترنت في اكتساب مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي.

فرضية البحث:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب الصف الرابع الأدبي الذين يدرسون التعبير باستعمال التربية الجمالية ومتوسط درجات طلاب الصف الرابع الادبي الذين يدرسون التعبير بالطريقة التقليدية في اكتساب مهارات التعبير الكتابي.

حدود البحث:

يقتصر البحث على الآتي :

١. الحد البشري: طلاب الصف الرابع الأدبي.
٢. الحد المكاني: المدارس الاعدادية في مدينة الخالص/محافظة ديالى.
٣. الحد الزمني: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤).
٤. الحد الموضوعي: مهارات التعبير الكتابي.

تحديد المصطلحات:

- التربية الجمالية: عرفها كل من:
- (الشامي، ١٩٨٨) بأنها " تلك الطرق والوسائل التي تتخذها الإدارة التعليمية لتنمية الحس الجمالي لدى الطفل من خلال العمل الفني" (الشامي، ١٩٨٨ : ١٩).
- (فهيمي، ٢٠٢١) أنها: عملية تنمية الإدراك الحسي لدى الإنسان؛ ليتمكن من إصدار أحكام جمالية، تعكس التوازن بين القلب والعقل (فهيمي، ٢٠٢١ : ٨٦).
- الاكتساب: عرفه كل من:
- (مرزوك، ٢٠١٠) بأنه: "المرحلة التي يكون فيها المتعلم قد تمكن من استرجاع دلالة المفهوم وعدد من خواصه على نحو دقيق صحيح.
- (زاير، وسماء، ٢٠١٣): بأنه كمية المعلومات المتدرجة التي يكتسبها الفرد من طريق تعرضه الى مواقف تعليمية مختلفة لتكون المخزون السلوكي لكي يظهر أفعاله في حياته التعليمية (زاير، وسماء داخل، ٢٠١٣ ج ١ : ١٥٥).
- التعبير الكتابي: عرفه كل من:
- (الدليمي والوائل، ٢٠٠٥) بأنه الكتابة في موضوعات تحرر داخل الصف أو تكتب خارجه، وفيه تتجلى مقدرة الطالب على التعبير عما في نفسه كتابةً بعبارة صحيحة خالية من الأخطاء (الدليمي، والوائل، ٢٠٠٥ : ٢٦٧).
- (زاير، وعايز، ٢٠١٤) بأنه "وسيلة الاتصال بين الفرد وغيره، ممن تفصله عنهم المسافات الزمانية والمكانية، ووسيلته الكلمة المكتوبة أو المحررة بأساليب جميلة مناسبة، والدقة في اختيار الالفاظ الملائمة، وتنسيق الأفكار وترتيبها ربط بعضها ببعض (زاير، وعايز، ٢٠١٤ : ٥٠٢).

الجوانب النظرية والدراسات السابقة**أولاً: الجوانب النظرية:****التربية الجمالية:**

إنَّ التربية الجمالية هي من أهم القيم التربوية التي تهدف إلى تنمية الإحساس بالجمال وتطوير المهارات الفنية والقيم الجمالية. وتؤدي التربية الجمالية دوراً محورياً في تعزيز شعور الإنسان بالجمال والاستمتاع بكل ما هو جميل؛ لذلك اكتسب موضوع الجمال اهتماماً كبيراً من قبل الفلاسفة والمفكرين منذ العصور القديمة، ويتضح ذلك من تراث الإنسانية الفني الممتد عبر آلاف السنين وحتى يومنا هذا. وبما أن دور التربية منوط بتوجيه الإنسان نحو الفطرة السليمة؛ فإن الجمال أحد الجوانب التي لها علاقة بتربية الوجدان الإنساني، وهذا

يتضمن تربية الإنسان على السمو في كل شيء، وبذلك تتفتح آفاق حياته كلها على الجمال"، يقول الله تعالى: ﴿الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ﴾ (السجدة: ٧) (بن ثيان، ١٤٣١هـ).
إنَّ الغرض من التربية الحديثة هو إعداد الإنسان للحياة، وليس كما يظن البعض أنها مجرد إكساب الناشئ كمّاً معرفياً، وإنما هي رسم السمات الشخصية وتنمية القيم والميول وتعويد العادات، وتحويل الإنسان إلى كائن مفكر يتخيل ويتصور ويخطط ويبدع ويبتكر ويغير، وعليه فإن علاقة الإنسان بالتربية الجمالية علاقة الكل بالجزء. (الجرجاي، ٢٠١١: ٣).

"وقد حرصت المجتمعات الحديثة على الاهتمام بالتربية الجمالية وأفردت لها ولمناهجها التربوية بعض الموضوعات في المقررات الدراسية بغية صقل شخصية طلابها في كافة الجوانب (العقلية، النفسية، الاجتماعية، الجسمية ... إلخ) وكذلك لزيادة الوعي الجمالي، والتذوق الجمالي، والثقافة الجمالية عندهم بغية إعداد جيل واعد يتفاعل مع الحياة بإيجابية وذوق رفيع يساعد على الإبداع والابتكار" (مطر، ١٠١٥: ٥٧٠).

"وتُعَدُّ التربية الجمالية تعبير يقصد به الجانب التربوي الذي يرقق وجدان الفرد وشعوره، ويجعله مرهف الحس، مدركاً للذوق والجمال؛ فيبعث ذلك في نفسه السرور والارتياح، ويرتقي وجدانه، وتتهذب انفعالاته، وكل هذا يساعد على تربيته على قوة الإرادة، وصدق العزيمة" (القاضي، ١٩٧٩: ٦٠).

ويرى (الشامي، ١٩٨٨) بأن التربية الجمالية لها دورٌ مهمٌ في تنمية وتوسيع مدى الإحساس بالجمال سطحاً وعمقاً، إذ رأى الاهتمام ضمن العملية التعليمية على لفت النظر إلى الجوانب الجمالية، فالجمال من سماته التناسق، وإنما يظهر هذا التناسق جلياً واضحاً، حين ترد الجزئيات إلى الكليات، فتتحدد المعالم وهنا يتكامل الإحساس بالجمال بل وتذوق الجمال. (الشامي، ١٩٨٨، ١٧٥-١٧٦).

عوامل التدريب على التربية الجمالية:

أن هناك عوامل وضعها (جيليفورد) لبناء العقل تبرز أهمية التدريب في التربية الجمالية وتحقيق حاجاتها العقلية من أجل التعلم في سبيل الإبداع، مما يؤكد دور العقل في الإبداع الفني وهي على النحو الآتي:

١. تقرير ما يمكن تعلمه وكيفية الاستفادة منه.
٢. فهم طبيعة الظاهرة العقلية.
٣. التشديد على الوجه العام في عملية التعلم.
٤. الاهتمام بمعامل الترابط والتفكير المبدع في حل المشكلات.
٥. دروس عملية في توليد الأفكار. (عبده، ١٩٩٩: ١٧٩-١٨٠).

خصائص التربية الجمالية:

هناك مجموعة من الخصائص المتعلقة بالتربية الجمالية قد حددتها (فهيمي، ٢٠٢١) وهي كالآتي:

- علاقة تربط بين الذات وموضوع الخبرة من ناحية، وكذلك علاقة تربط بين الذات وسياق الخبرة من ناحية أخرى.
- ذات طابع عقلي وعملي وانفعالي في آن واحد؛ لأنها لا تتوقف عند حد إثارة مشاعر الإنسان، وإنما تتعداها إلى جعله قادراً على فهم معاني سياق الخبرة ودلالاته، وإدراكه مضامين موضوع الخبرة، وتحديد وحدته التركيبية، وعلاقاتها؛ مما يمكنه في سهولة ويسر من التعبير الحسي عما يدور في ذاته.
- لا تجعل الإنسان يقف عند مشاعر الافتتان والانبهار بالأشياء الحسية، إنما تجعله يقف على قيمتها ومضمونه.
- تعنتي بالجانب الفردي المميز في موضوع الخبرة (فهيمي، ٢٠٢١: ٩٦ - ٩٧)

مفهوم التعبير وأهميته:

"يُعدُّ التعبير نشاطاً أدبياً واجتماعياً يستطيع الإنسان من خلاله أن ينقل أفكاره وأحاسيسه وحاجاته إلى الآخرين بلغة سليمة وأسلوب جميل. وهو الغاية من تعليم اللغة فجميع الفنون اللغوية تسهم في تحسين قدرة الطالب في التعبير عن نفسه ونقل أفكاره للآخرين بلغة سليمة" (الحلاق، ٢٠١٠: ٢٢٨ - ٢٢٩)

إذ هناك عدة تعريفات تحدد مفهوم التعبير منها: "إنَّ التعبير هو الإفصاح عما في النفس من أفكار ومشاعر بالطرق اللغوية و خاصة بالمحادثة أو الكتابة" (عاشور، ومجد، ٢٠١٠: ١٩٧). وعُرف أيضاً بأنه "نشاط لغوي وظيفي أو إبداعي يقوم به الطالب للتعبير عن الموضوعات المختارة تعبيراً واضح الفكرة صافي اللغة سليم الأداء" (الهاشمي، ٢٠٠٥: ٣٠).

وللتعبير منزلة كبيرة في الحياة، فهو ضرورة من ضرورتها ولا يمكن لأي شخص أن يستغني عنه في أي مرحلة من مراحل عمره (احمد، ١٩٨٥: ٣٤)، ففيه يعرض الأفراد أفكارهم ومشاعرهم باللسان، أو القلم فهو: (مظهر الفهم ووسيلة الإفهام و دليل الاقتناع، وأداة الإقناع وفيه تحقق اللغة وظيفتها) (سمك، ١٩٧٥: ٢٧٩)، إذ يُعدُّ التعبير خلاصة التعليم، إذ يتوجه التعليم منذ بدايته إلى مهارة التعبير؛ لأنها تستند إليها كل المهارات، ولولاها لما تحدثت القراءة، ولما نقل إلينا النصوص والأحاديث والإرث التاريخي السابق من الأمم، أو تنمية الاستماع من طريق قراءة المطبوعات، ولما للتعبير من وطأة كبيرة في نواحي الحياة جمعاء (زاير، وداخل، ٢٠١٣: ٨٥)، ومن هنا فإن للتعبير الكتابي أهمية كبيرة في تنمية فكر

الطالب لما يكتسبه من مهارات كتابية تجعله ملماً بباقي فروع اللغة العربية؛ وذلك للترابط القوي بينهم.

التعبير الكتابي:

يُعَدُّ التعبير الكتابي فن من فنون اللغة العربية لما يحتويه من مهارات فنية، إذ من خلاله تبرز ابداعات الطالب وقدراته الكتابية وليس كما يظن الكثير من الناس عند سماعهم بالتعبير الكتابي انه مجرد كتابة من تهجٍ وخط وكتابة الحروف وعلامات ترقيم. بل هناك ثلاث جوانب اشمل وأدق، اولهما الجانب الآلي من الكتابة وهي الحركة العضوية لرسم الحروف والكلمات، ووضع الكلمات في جمل، والجمل في فقرات، وتهجي الكلمات هجاء صحيحاً، واستعمال علامات الترقيم استعمالاً ملائماً، اما الجانب الثاني فهو محتوى الكتابة فهنا الكتابة مثل الكلام عملية تفكير من أعلى مستوى، حيث يقوم الكاتب بالتعبير عن أفكاره ومشاعره وخبراته، أما الجانب الثالث فهو الهيكل والشكل فيجب أن يكون الطالب على دراية بالأشكال الكتابية، التي يصب فيها ما لديه من أفكار ومشاعر وخبرات كالقصة والرسالة والمقالة والتقرير (حسين، د. ت: ٢٧). ألا أن للتعبير الكتابي أهمية خاصة يستمدها من أهمية الكتابة إذ تعد الكتابة مفخرة العقل الإنسان، بل هي أعظم ما أنتجه العقل الإنساني وخير دليل على أهمية الكتابة ورفعة شأنها أن الله تعالى أقسم بالقلم الذي هو آلة الكتابة. فقال جل شأنه: " **﴿لَنْ نَقْدِرَ وَلَا نَسْطُرُونَ مَا أَنْتَ بِتَعْمَةٍ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ﴾** " (القلم: ١-٢) (عبد عون، ٢٠١٢: ٢٠٠)

وتزداد أهمية التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الثانوية وذلك من منطلق طبيعة تلك المرحلة التي تزداد فيها العلوم والمعارف مقارنة بالمراحل التعليمية السابقة ومن منطلق النمو اللغوي الذي يصل إليه الطالب حينذاك حيث تنتسج دائرة استخدامه للغة المكتوبة، ويكون للتعبير الكتابي دوره في حياته إذ يفسح المجال أمامه لأعمال الرؤية والخيال وتخير الألفاظ والمفردات وانتقاء التراكيب والأساليب وتركيب الأفكار والقضايا، وحسن الصياغة وهذا الدور يصاحب الطالب بعد انتهاء المرحلة الثانوية إلى المرحلة الجامعية والحياة العملية (فهومي ، ٢٠٠٢: ٦٦).

أهداف درس التعبير:

١. أن يتمكن الطلبة من مهارة التعبير وهي المهارة الرابعة من المهارات الأساسية، والتعبير يكون إما شفهيًا أو كتابيًا ببيان مقاصده والتعبير عنها وعن أفكاره وآرائه ومشاهداته ومشاعره إلى آخره.
٢. توسيع دائرة أفكار الطلبة عن طريق معالجة الأفكار بشيء من التفصيل والاستيفاء والاحاطة وعلى توليد المعاني الجزئية المتصلة بفكرة أساسية عامة.
٣. إعداد الطلبة للمواقف الحيوية التي تتطلب فصاحة اللسان، والقدرة على الارتجال، وتدريبهم على كتابة الملخصات والقصص والرسائل والمحاضرات والمذكرات والتقارير والشكاوى وغيرها وكذلك تعويدهم على التفكير المنطقي، وترتيب الأفكار، وربط بعضها ببعض.
٤. اكتشاف المواهب الأدبية والقدرات اللغوية وتشجيعها وتمييزها.
٥. تدريب الطلبة على الكتابة الصحيحة الخالية من الأخطاء الإملائية والنحوية والصرفية وغيرها، إذ تنمو مهارات الكتابة من صحة الأفكار ووضوحها وتنظيمها وتسلسلها ودقة التعبير وجمال الخط وحسن اختيار الألفاظ وسلامة الأسلوب وجمال العرض (البصيصي، وآخرون، ٢٠٢٣: ٢٩).

ثانياً الدراسات السابقة:**١. دراسة أبو صبحة (٢٠١٠):**

- هدفت الدراسة إلى تذكر أثر قراءة القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي. وتحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما أثر قراءة القصص في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي؟
١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي في التطبيق القبلي .
 ٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي مما يدل على فاعلية قراءة القصة في تنمية هذه المهارات.
 ٣. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التحصيل الدراسي في اللغة العربية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي ومستوى إتقانهم لمهارات التعبير الكتابي الإبداعي.
 ٤. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التحصيل الدراسي العام لدى طالبات الصف التاسع الأساسي ومستوى إتقانهم لمهارات التعبير الكتابي الإبداعي.

وأوصت الدراسة بعض التوصيات ومنها: ضرورة التركيز على مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، والعمل على تمتيتها. وكذلك تشجيع الطالبات على قراءة القصص؛ لأن قراءة القصص تزودهن بكثير من المفردات اللغوية والأساليب البلاغية، وتنمي لديهن الثروة اللغوية واللفظية والفكرية، وتطور ملكاتهن التعبيرية (ابو صبحة، ٢٠١٠: ب - ت).

٢. دراسة هزاع (٢٠١٤):

هدفت الدراسة إلى تذكر أثر بعض الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الأول المتوسط. أعدت الباحثة ست اختبارات بعدية متسلسلة أداة لبحثها واعتمدت على محكات تصحيح الربيعي مع المجموعتين وعند جمع البيانات وتحليلها إحصائياً لعينة البحث التي تكونت من (٦٠) طالبة من طالبات الصف الأول المتوسط، وتوصلت الدراسة إلى الآتي:

تفوق طالبات مجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وفي ضوء النتائج تم استخلاص بعض الاستنتاجات، منها تعدد الأنشطة اللغوية من المداخل الحديثة في التعليم فقد أثبتت إجراءاتها فاعليتها في التدريس، كما أن الأنشطة اللغوية تساعد على المشاركة الفعالة للطالبات فضلاً عن معالجة مواطن الضعف في إجابات الطالبات كما يساعدهن على صحة التفكير وتوسيع ثروتهن اللغوية.

وقد أوصت الباحثة توصيات عدة منها: اعتماد الأنشطة اللغوية بأنواعها في مناهج الابتدائية والإعدادية وكليات التربية والتعليم. اعتماد الأنشطة اللغوية في تدريس فروع اللغة العربية الأخرى (هزاع، ٢٠١٤: ٦٥).

٣. دراسة العرنوسي وفضل (٢٠١٢):

هدفت الدراسة تذكر القيم الجمالية وتأثيرها في التعبير الكتابي للمرحلة الثانوية. اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لتحقيق هدف الدراسة، إذ اختارت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية مرحلة من مراحل الدراسية، إذ بلغت (٤٦) طالبة موزعة على مجموعتين، أعدت الباحثة (استبانة تحكيم) للقيم الجمالية وكذلك خطأً تدريبية للموضوعات المقرر تدريسها، ثم عرضتها على مجموعة المحكمين، طبقت الباحثة الأداة على عينة البحث بنفسها ثم عولجت البيانات إحصائياً وتوصلت الدراسة إلى أن هناك أثر للقيم الجمالية على طالبات المرحلة الثانوية في توسيع أفكارهم وتنوع مفرداتهم وحسن تعبيرهم عن الموضوعات المطروحة (العرنوسي و فضل، ٢٠١٢: ٤٥٢)

إجراءات البحث

● منهج البحث:

استعمل الباحث المنهج التجريبي وذلك من أجل التعرف على أثر توظيف التربية الجمالية عبر الانترنت في اكتساب مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي. ويعرف المنهج التجريبي بأنه: "تغير عمدي ومضبوط للشروط المحددة لحدث ما، مع ملاحظة التغيرات الواقعة في ذات الحدث وتفسيرها" (ملحم، ٢٠٠٠: ٣٦٠).

● التصميم التجريبي:

"قبل القيام بأي دراسة تجريبية على الباحث اختيار تصميم تجريبي مناسب، لأنه إجراء يهيئ للباحث الطرق المناسبة والمعتمدة للوصول إلى النتائج، يمكن في الإجابة الاعتماد على الأسئلة التي طرحتها مشكلة البحث وفرضياته" (الزوبعي والغنام، ١٩٨١: ١٠٢)، ولهذا اعتمد الباحث التصميم التجريبي بمجموعتين (تجريبية تدرس بتوظيف التربية الجمالية، وضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية الاستقرائية) ومن نوات الاختبار البعدي وهو اختبار اكتساب مهارات التعبير الكتابي. والشكل (١) يوضح ذلك.

الشكل (١)

التصميم التجريبي

المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة	متغيرات تكافؤ مجموعتي البحث	المجموعة
توظيف التربية الجمالية	اكتساب مهارات التعبير	اختبار اكتساب مهارات التعبير الكتابي	درجات اللغة العربية العمر الزمني محسوباً التحصيل الدراسي للأباء	التجريبية
الطريقة الاعتيادية	الكتابي	الكتابي	التحصيل الدراسي للأمهات	الضابطة

● مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع هذا البحث من طلاب الصف الرابع الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية الصباحية للبنين في التابعة لقسم تربية الخالص للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) ومن حيث عينة البحث فقد اختار الباحث بشكل قصدي المدرسة التي سيستعملها في البحث وهي (اعدادية اسد الله للبنين)، ووجد أنها تضم شعبتين، إذ حدد الباحث الشعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية التي تدرس التعبير وفق توظيف التربية الجمالية، والشعبة (ب) المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية وكان عدد طلاب المجموعة التجريبية بعد الاستبعاد (٣١) طالباً، وعدد طلاب المجموعة الضابطة (٣١) طالباً بعد الاستبعاد، والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١)

عدد طلاب مجموعات البحث قبل الاستبعاد وبعده

نوع المجموعة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المخففين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
المجموعة التجريبية	36	5	31
المجموعة الضابطة	35	4	31
المجموع	71	9	62

● تكافؤ مجموعتي البحث:

من أجل تحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث، قام الباحث بعمليات التكافؤ في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها تؤثر في نتائج البحث والمتغيرات هي: (درجات اللغة العربية للعام السابق) (العمر الزمني محسوباً بالشهور) (التحصيل الدراسي لأبناء الطلاب) (التحصيل الدراسي لأهمات الطلاب).

● درجات اللغة العربية للعام السابق الصف الرابع الادبي (٢٠٢٢-٢٠٢٣): حصل الباحث على درجات طلاب مجموعتي البحث من سجلات الدرجات ادارة المدرسة، وعند حساب المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية بلغ (٧٠,٢٢) درجة، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (٦٩,١٩) درجة، وعند استعمال الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية، اتضح ان الفرق ليس بذى دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٣٥٧) اصغر من القيمة التائية

الجدولية (١,٦٧) وبدرجة حرية (٦٠) وهذا يدل على أنّ المجموعتين متكافئتان احصائياً في درجات اللغة العربية للصف الرابع الادبي للعام السابق (٢٠٢٢/٢٠٢٣) والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢) القيمة التائية لدرجات اللغة العربية لاختبار نصف العام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣)

الدالة الاحصائية عند ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة إحصائياً	1.67	0.357	60	110,25	10.50	70.22	31	التجريبية
				148,35	12.18	69.19	31	الضابطة

● العمر الزمني لمجموعتي البحث محسوباً بالشهور: حصل الباحث على المعلومات المتعلقة بأعمار طلاب مجموعتي البحث وبالتعاون مع إدارة المدرسة من البطاقة المدرسية ومن الطلاب انفسهم بلغ متوسط اعمار طلاب المجموعة التجريبية (١٩٧,٩٠)، ومتوسط اعمار طلاب المجموعة الضابطة (١٩٩,٧٤)، وعند استعمال الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية، اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥). إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١,٦٠٧) اقل من القيمة التائية الجدولية (١,٦٧١) وبدرجة حرية (٦٠)، وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في العمر الزمني والجدول (٣) يوضح ذلك

الجدول (٣) القيمة التائية لأعمار مجموعتي البحث محسوباً بالشهور

الدالة الاحصائية عند ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة إحصائياً	1,671	1,607	60	23,14	4,81	197,90	31	التجريبية
				25,91	5,09	199,74	31	الضابطة

● التحصيل الدراسي لأباء مجموعتي البحث: حصل الباحث على البيانات الخاصة بالتحصيل الدراسي لأباء طلاب مجموعتي البحث من البطاقة المدرسية، ومن الطلاب انفسهم، وذلك بتوزيع استمارة المعلومات الخاصة بذلك، وباستعمال (كا²) ظهرت النتائج ان قيمة (كا²) المحسوبة (٠,٤٢) اصغر من قيمة (كا²) الجدولية (٥,٩٩) عند مستوى

دلالة (0,05) ودرجة حرية (4)، وهذا يعني ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للآباء والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4) تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث وقيمة (كا²) المحسوبة والجدولية

الدلالة الإحصائية عند 0,05	قيم كا ²		درجة الحرية	مستويات التحصيل الدراسي				المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		معهد بكوريوس فما فوق	اعدادية	يقرأ ويكتب ابتدائية متوسطة	حجم العينة	
غير دالة احصائياً	5,99	0,42	2	10	12	9	31	التجريبية
				8	12	11	31	الضابطة
				18	24	20	62	المجموع

● التحصيل الدراسي لأمهات مجموعتي البحث: حصل الباحث على البيانات الخاصة بالتحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث من البطاقة المدرسية، ومن الطلاب انفسهم، وذلك بتوزيع استمارة المعلومات الخاصة بذلك، وباستعمال (كا²) ظهرت النتائج ان قيمة (كا²) المحسوبة (0,32) اصغر من قيمة (كا²) الجدولية (0,99) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (4)، وهذا يعني ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات والجدول (5) يوضح ذلك

الجدول (5) تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث وقيمة (كا²) المحسوبة والجدولية

الدلالة الإحصائية عند 0,05	قيم كا ²		درجة الحرية	مستويات التحصيل الدراسي				المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		معهد بكوريوس فما فوق	اعدادية	يقرأ ويكتب ابتدائية متوسطة	حجم العينة	
غير دالة احصائياً	5,99	0,32	2	8	14	9	31	التجريبية
				10	13	8	31	الضابطة
				18	27	17	62	المجموع

● متطلبات البحث:

يتطلب هذا البحث الإجراء الآتي:

١. تحديد المادة العلمية:

قام الباحث بتحديد المادة العلمية التي سيدرسها في أثناء مدة التجربة وهي ثمانية موضوعات على وفق القيم الجمالية لمهارات التعبير الكتابي، التي تدرس عبر شبكات الانترنت على طلاب المجموعة التجريبية وبمعدل درس من كل اسبوع، يدرس فيها مهارة من مهارات التعبير الكتابي ولما تحمله من قيم جمالية تساعد في زرع الإحساس بجمال اللغة العربية.

٢. المهارات المستهدفة واستراتيجيتها:

وهي عبارة عن ست مهارات تدل على مهارات التعبير الكتابي لما تحمله من قيم جمالية. إذ توصل إليها الباحث من خلال الاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة مادة التعبير الكتابي وتعليمه، إذ عرض الباحث - بالتوضيح والتمثيل - كل مهارة في حصة واحدة مفتوحة عبر شبكة الانترنت، ثم في اليوم التالي اعطاء الطلاب داخل الصف بعض الملاحظات والتنبيهات، أما شفويًا أو كتابتها على السبورة، أو في كراسات الطلاب، ولضمان تكافؤ الفرص في المادة بين طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، استعان الباحث بالمناهج الدراسية المقررة، ككتاب اللغة العربية، وبعض الكتب التي تهتم بمادة التعبير، إذ اختار منها بعض النماذج والعبارات التي تحمل قيم جمالية في جميع المجالات الحياتية. وقد راعى الباحث في اختياره المهارات رأي الخبراء في تحديدها وتعديلها حتى أصبحت ست مهارات وهي (جمالية الكلمات العربية الفصيحة، جمالية تعدد معاني الكلمة العربية الواحدة، جمالية ترادف واضداد الكلمات العربية، جمالية علامات الترقيم، جمالية الخط ورسم الحروف املائيًا، جمالية ترابط الافكار وتسلسلها).

٣. إعداد الخطط التدريسية:

أعد الباحث خططاً نموذجية في الموضوعات التي تم تحديدها وبواقع خطة لكل موضوع من الموضوعات الثمانية التي تمثل جمالية مهارات التعبير الكتابي المقرر تدريسها على مدى الوقت المحدد للتجربة في ضوء محتوى المقرر والأهداف السلوكية للمادة، فأعدَّ خطةً لتدريس للمجموعة التجريبية وفق توظيف التربية الجمالية لمهارات التعبير الكتابي الملحق (٢)، وخطةً وفق الطريقة الاعتيادية لتدريس المجموعة الضابطة، وعرض الباحث الخطط التدريسية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم النفسية والتربوية الملحق (٤) لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم وتحديد مدى

ملاءمتها لمحتوى المادة والأهداف السلوكية التي تم صياغتها. وقد أجريت في ضوء ملاحظات الخبراء بعض التعديلات عليها وأصبحت جاهزة للتنفيذ.

٤. صياغة الأهداف السلوكية:

اعتمد الباحث في صياغة الأهداف السلوكية على مستويات بلوم (التذكر، الفهم، التطبيق)، وقد عرضها على المختصين في طرائق التدريس اللغة العربية الملحق (٤)؛ للتأكد من صلاحيتها واستيفائها للمادة العلمية، إذ نالت نسبة (٨٠%) من اتفاق المحكمين.

• إعداد أداة البحث:

١. تحديد عنوان اختبار التعبير الكتابي: تم اختيار احد موضوعات التعبير الكتابي؛ لاختبار طلاب مجموعتي البحث وهو (مكارم الاخلاق)، وذلك بعد ان تم عرض مجموعة من موضوعات التعبير على المحكمين.

٢. صدق الاختبار: والتحقق من صدق الاختبار اعتمد الباحث الآتي: الصدق الظاهري: عرض الباحث مواضيع الاختبار على مجموعة من الخبراء في اللغة العربية وطرائق تدريسها، والعلوم التربوية والنفسية الملحق (٤) لإبداء آرائهم وملاحظاتهم في صلاحية موضوع الاختبار الذي تم اختيار موضوع (مكارم الاخلاق) .

٣. إعداد تعليمات الاختبار: وضع الباحث التعليمات الآتية:

١. تعليمات الاجابة (الاجابة على ورقة الاسئلة، اكتب اسمك وشعبتك على ورقة الاسئلة، امامك موضوع (مكارم الاخلاق)، المطلوب كتابة موضوعاً تعبيرياً مراعيّاً فيه جميع الفقرات السليمة للتعبير الكتابي.

٢. تعليمات التصحيح: من ضوابط البحث العلمي اختيار معيار تصحيح ملائم لاختبار التعبير الكتابي، ولتحديد معيار التصحيح فقد اعتمد الباحث معيار الربيعي، (١٩٩٧) الملحق (١)؛ لأنه يراعي أموراً عدة ينبغي توافرها في النص الإنشائي، ولملائمته لمستوى طلبة الصف الرابع الادبي أكثر من غيره من المعايير، وكذلك لحصوله على موافقة نسبة عالية من المحكمين بطرائق تدريس اللغة العربية.

٤. التجربة الاستطلاعية: لتحديد صدق الاختبار، استعمل الباحث الاختبار على مجموعة من الطلاب وعددهم (٥٥) طالباً من طلاب الصف الرابع الادبي في اعدادية (لقمان الحكيم للبنين) في قضاء الخالص، وذلك لمعرفة الوقت المستغرق للإجابة، وثبات معيار التصحيح الذي أعده (الربيعي، ١٩٩٧). وقام الباحث بتسجيل الزمن الذي استغرقه جميع الطلاب محسوباً من اسرع طالب الى أبطأ طالب.

٥. ثبات الاختبار: طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية للتأكد من ثباته وذلك في اعدادية (لقمان الحكيم للبنين) في قضاء الخالص، وبلغ عدد افراد العينة (٥٥) طالباً، وتم

استخراج الثبات بطريقة (إعادة الاختبار) بعد اسبوعين من اجراءه، استعمل معامل ارتباط بيرسون (Pearson)، وبلغ ثبات الاختبار (٠,٨٤) وهو معامل ثبات جيد ومقبول.

● تطبيق التجربة:

١. بدأ التدريس الفعلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في الوقت نفسه، بواقع حصة واحدة في الاسبوع لكل مجموعة في الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤)، وانتهى التطبيق في الفصل نفسه أيضاً.

٢. درّس الباحث طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بنفسه على وفق الخطط التدريسية التي أعدها.

٣. تم تدريس المجموعتين (التجريبية والضابطة) المادة التعليمية نفسها، وقد أعطيت القدر نفسه من الواجبات والتدريبات الصفية والأنشطة التعليمية.

٤. طُبّق اختبار اكتساب المفاهيم النحوية البعدي في يوم الثلاثاء الموافق (٢٠٢٤/٤/٢٨) بعد أن تم اخبار الطلاب قبل مدة كافية من موعد الاختبار؛ لكي يكونوا مستعدين بشكل مناسب.

٦. الوسائل الإحصائية: تم تحليل النتائج ومعالجتها احصائياً باستعمال البرنامج الاحصائي SPSS استعمل فيه مجموعة من الأساليب الاحصائية وهي (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، مربع كاي (كا٢)، معادلة معامل صعوبة الفقرة، معادلة معامل تمييز الفقرة، فاعلية البدائل المخطوءة (المشتتات).

عرض النتائج وتفسيرها والتوصيات والمقترحات

بعد أن أنهى الباحث التجربة على وفق الاجراءات التي اتبعها، يعرض الباحث النتائج التي توصل اليها وتفسير هذه النتائج من خلال هدف البحث وفرضيته، ومن ثم التوصيات والمقترحات.

اولاً: عرض النتائج:

يعرض الباحث النتائج في ضوء فرضية البحث لاختبار اكتساب مهارات التعبير الكتابي وعلى النحو الآتي: (لا يوجد هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التعبير بتوظيف التربية الجمالية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة التعبير بالطريقة التقليدية في اكتساب مهارات التعبير الكتابي) وللتحقق من هذه الفرضية استعمل الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، واتضح أن المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية (٨٥,٠٩) درجة، في حين كان المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة (٧٠,٣٢) درجة، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٨.٢٧) وهي أكبر من

القيمة التائية الجدولية (1.671)، لهذا تُرفض الفرضية الصفرية وتحل محلها الفرضية البديلة، وهي (يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التعبير بتوظيف التربية الجمالية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة التعبير بالطريقة التقليدية في اكتساب مهارات التعبير الكتابي)، وتُعزى هذه النتيجة إلى أسباب عدة لعل أهمها أن توظيف التربية الجمالية في مادة التعبير كان أسلوباً جديداً لم يعتمد عليه الطلبة فانعكس إيجابياً على أدائهم. والجدول (٦) يوضح ذلك

الجدول (٦)

القيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لدرجات طلاب المجموعتين في الاختبار التحصيلي

الدلالة الاحصائية عند ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة إحصائية	1.671	8.27	60	35,40	5,95	85,09	31	التجريبية
				67,24	8,20	70,32	31	الضابطة

ثانياً: تفسير النتائج:

أظهرت النتائج بأن أداء طلاب المجموعة التجريبية الذين تعلموا باستعمال توظيف التربية الجمالية أفضل من طلاب المجموعة الضابطة الذين تعلموا باستعمال الطريقة التقليدية في اكتساب مهارات التعبير الكتابي، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الأسباب الآتية:

١. تؤكد التربية الجمالية على دور الطالب ونشاطه وتفاعله في العملية التعليمية التعليمية؛ إذ إنّ التربية الجمالية مبنية على القيم الجمالية التي بدورها تقوم اثاره دافعية الطلاب ورغبتهم في التعليم، وتحفيزهم نحو المتابعة والاستمرار مما يؤدي إلى زيادة اكتساب مهارات التعبير الكتابي.

٢. إنّ التربية الجمالية تزيد من ميول الطلاب وتفاعلهم مع المادة المعروضة، ومشاركتهم النشطة الفعالة من خلال القيم الجمالية التي تتحلى بها لغتنا العربية.

وهذا يتفق مع عديد من الدراسات السابقة التي اكدت على أنّ التعليم المبني على ترسيخ القيم الجمالية يساعد الطلاب في اكتساب المهارات العلمية بشكل عام ومهارات التعبير الكتابي بشكل خاص ومنها دراسة (العرنوسي وفضل، ٢٠١٢).

ثالثاً: الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث استنتج الباحث الآتي:

١. إنَّ توظيف التربية الجمالية في التدريس قد أسهمت في زيادة تفاعل الطلاب مع المادة العلمية، وتجعل الطلاب في مستوى مسؤولية التعلم بالاعتماد على بنيتهم المعرفية؛ مما زاد اكتسابهم لمهارات التعبير الكتابي مقارنة بالطريقة الاعتيادية.
٢. تتفق اجراءات التدريس على وفق توظيف التربية الجمالية على ما تُركز عليه التربية الحديثة في جعل الطالب محوراً للعملية التعليمية.
٣. إنَّ توظيف التربية الجمالية في تدريس مادة التعبير الكتابي في المدارس الاعدادية والثانوية يتناسب مع مستوى الطلاب، والامكانيات المتوفرة في المدرسة.

رابعاً: التوصيات:

في ضوء النتائج التي اسفرت عنها هذه التجربة يوصي الباحث بالآتي :

١. اعتماد توظيف التربية الجمالية في تدريس مادة التعبير الكتابي في الصف الرابع الابدبي.
٢. ضرورة توظيف التربية الجمالية مع الاستراتيجيات الحديثة في تدريس مادة التعبير الكتابي وباقي فروع اللغة العربية.
٣. إعداد كراس أو دليل المدرس الذي يوضح كيفية توظيف التربية الجمالية والإفادة منها في تدريس مادة التعبير الكتابي.

خامساً: المقترحات:

استكمالاً لهذه التجربة يقترح الباحث الآتي:

١. إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة في مراحل دراسية اخرى .
٢. إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة في فروع أخرى من فروع اللغة العربية كالعروض والصرف والبلاغة.
٣. إجراء دراسة لبيان متغيرات اخرى، كالتفكير الابداعي والتفكير الناقد.

● المصادر:

إبراهيم، عبد العليم(٢٠٠٧)، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية مج١٨، دار المعارف، القاهرة، مصر.

ابو صبحة، نضال حسين(٢٠١٠)، أثر قراءة القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف التاسع الاساسي، رسالة ماجستير غير منشورة: كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

احمد، محمد عبد القادر(١٩٨٥)، طرائق تعليم التعبير، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر.

- البصيصي، عادل ناجح، وآخرون (٢٠٢٣)، دليل مدرس اللغة العربية للصف الرابع الاعدادي. وزارة التربية، المديرية العامة للمناهج، بغداد، العراق.
- بن ثنيان، امل بنت محمد بن عبد الرحمن (١٤٣١هـ)، التربية الجمالية للمرأة المسلمة المستتبطة من القرآن الكريم وتطبيقاتها التربوية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، كلية التربية: المملكة العربية السعودية.
- التودري، عوض حسين محمد (٢٠٠٤) المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم، مكتبة الرشد، جدة، المملكة العربية السعودية.
- الجرجاوي، زياد علي (٢٠١١)، معايير قيم التربية الجمالية في الفكر الإسلامي والفكر الغربي، دراسة مقارنة، غزة، فلسطين.
- حسين، مختار الطاهر (د.ت)، تعليم التعبير الكتابي - مرشد المعلم.
- الحلاق، علي سامي (٢٠١٠)، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان.
- الحمادي، يوسف، وظافر محمد اسماعيل (١٩٨٤)، التدريس في اللغة العربية. المريخ: الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الدليمي، طه علي حسين، وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي (٢٠٠٥)، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق، عمان، الأردن.
- الركابي، جودت (٢٠٠٩)، طرق تدريس اللغة العربية (المجلد ١٢). دار الفكر: دمشق، سوريا.
- زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل (٢٠١٣)، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المرتضى: بغداد، العراق.
- زاير، سعد علي، وإيمان اسماعيل عايز (٢٠١٤)، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء، عمان، الأردن.
- سمك، محمد صالح (١٩٧٥)، فن التدريس للغة العربية وانطباعاتها السلوكية وانماطها العلمية. المطبعة الفنية الحديثة، القاهرة، مصر.
- الشامي، صالح احمد (١٩٨٨)، التربية الجمالية في الاسلام. المكتب الاسلامي: بيروت، لبنان.
- عاشور، راتب قاسم، ومحمد فؤاد الحوامدة (٢٠١٠)، اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. دار المسيرة: عمان، الأردن.
- عبد عون، فاضل ناهي (٢٠١٢)، طرائق تدريس اللغة العربية واساليب تدريسها. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عبد، مصطفى (١٩٩٩)، المدخل إلى فلسفة الجمال (محاورة نقدية وتحليلية وتأصيلية) (المجلد ٢). مكتبة متولي: القاهرة، مصر.
- عبيد، زهدي محمد (٢٠١١)، مدخل الى تدريس مهارات اللغة العربية. دار صفاء للنشر والتوزيع: عمان، الأردن.

العرنوسي، ضياء عويد حربي، وإيلاف عبد الجليل فضل (٢٠١٢)، القيم الجمالية وتأثيرها في التعبير الكتابي للمرحلة الثانوية. مجلة العلوم الانسانية: جامعة بابل، كلية التربية للعلوم الانسانية، بابل، العراق.

فهيم هيام احمد (٢٠٢١)، التربية الجمالية لبناء جَوَانِيَّةِ إنسان ما بعد الحداثة. مجلة البحث العلمي في التربية، لمجلد (٢٢) العدد (١١)، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

فهيم، أسماء عبد الرحمن (٢٠٠٢)، فعالية استخدام الأنشطة في مرحلة ما قبل الكتابة في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الثالث الثانوي. مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة: العدد (١٨)، القاهرة، مصر.

القاضي، علي (١٩٧٩)، اضواء على التربية في الإسلام، دار الانصار : القاهرة، مصر. محمد، اسكندر احمد (٢٠١٨)، أثر توظيف التذوق الجمالي في تحصيل وتنمية مهارات الخط العربي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية في العراق. اطروحة ماجستير غير منشورة: الخرطوم، السودان.

مرزوك، الحارث شاكر (٢٠١٠)، اثر التدريس بانموذجي كلوزماير ورايجليوث في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الثاني معاهد اعداد المعلمات، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية - ابن رشد.

مطر، فراس عيال (١٠١٥) تحليل محتوى كتاب علم الأحياء للصف الثالث المتوسط في ضوء معايير التربية الجمالية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد (٢٤)، جامعة بابل

الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي (٢٠٠٥)، التعبير. فلسفته. واقعه، تدريسه. اساليب تصحيحه. دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

هزاع، انتصار كيطان (٢٠١٤)، اثر بعض الأنشطة المغوية في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الاول. مجلة ديالى، العدد (٦٣): ديالى، العراق.

الوائلي، سعاد عبد الكريم (٢٠٠٤)، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير. دار الشرق للنشر والتوزيع: عمان، الأردن.

Ibrahim, Abdel-Aleem (2007), Technical Advisor for Arabic Language Teachers (Volume 18). Dar Al-Maaref, Cairo, Egypt.

Abu Subha, Nidal Hussein (2010). The Effect of Story Reading on Developing Some Written Expression Skills among Ninth Grade Female Students. Unpublished Master's Thesis: Faculty of Education, Islamic University, Gaza, Palestine.

Ahmed, Muhammad Abdel-Qader (1985), Methods of Teaching Expression. Egyptian Renaissance Library, Cairo, Egypt.

Bin Thunayan, Amal bint Muhammad bin Abdul Rahman (1431 AH), Aesthetic Education for Muslim Women Derived from the Holy

- Qur'an and Its Educational Applications. Unpublished Master's Thesis, Umm Al-Qura University, College of Education, Kingdom of Saudi Arabia.
- Al-Tawdari, Awad Hussein Muhammad (2004), *The Electronic School and Modern Roles of the Teacher*, Al-Rushd Library, Jeddah, Kingdom of Saudi Arabia.
- Al-Jarjawi, Ziad Ali (2011), *Standards of Values of Aesthetic Education in Islamic and Western Thought: A Comparative Study*, Gaza, Palestine.
- Hussein, Mukhtar Al-Tahir (n.d.), *Teaching Written Expression - A Teacher's Guide*.
- Al-Hallaq, Ali Sami (2010), *A Reference in Teaching Arabic Language Skills and Sciences*. Modern Book Foundation, Tripoli, Lebanon.
- Al-Hamadi, Youssef, and Dhafer Muhammad Ismail (1984), *Teaching Arabic*. Al-Mars: Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia.
- Al-Dulaimi, Taha Ali Hussein, and Suad Abdul Karim Abbas Al-Waili (2005), *Arabic Language: Curricula and Teaching Methods*, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution: Amman, Jordan.
- Al-Rikabi, Jawdat (2009), *Methods of Teaching Arabic (Volume 12)*. Dar Al-Fikr: Damascus, Syria.
- Zayer, Saad Ali, and Sama Turki Dakhil (2013), *Modern Trends in Teaching Arabic*. Dar Al-Murtada for Printing, Publishing, and Distribution: Baghdad, Iraq.
- Zayer, Saad Ali, and Iman Ismail Ayez (2014), *Arabic Language Curricula and Teaching Methods*. Safaa Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.
- Samak, Muhammad Salih (1975), *The Art of Teaching Arabic, Its Behavioral Impressions, and Scientific Patterns*. Modern Artistic Press, Cairo, Egypt.
- Al-Shami, Saleh Ahmad (1988), *Aesthetic Education in Islam*. Islamic Office: Beirut, Lebanon.
- Ashour, Rateb Qasim, and Muhammad Fuad Al-Hawamdeh (2007), *Methods of Teaching the Arabic Language between Theory and Practice*. Dar Al-Masirah: Amman, Jordan.
- Abd Aoun, Fadel Nahi (1012), *Methods and Approaches of Teaching the Arabic Language*. Safaa Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.

- Abdo, Mustafa (1999), Introduction to the Philosophy of Aesthetics (A Critical, Analytical, and Foundational Dialogue) (Volume 2). Metwally Library: Cairo, Egypt.
- Obaid, Zuhdi Muhammad (2011), Introduction to Teaching Arabic Language Skills. Safaa Publishing and Distribution House: Amman, Jordan.
- Al-Arnousi, Daa Awad Harbi, and Elaf Abdul Jalil Fadl (2012), Aesthetic Values and Their Impact on Written Expression in Secondary School. Journal of Humanities: University of Babylon, College of Education for the Humanities, Babylon, Iraq.
- Fahmy Hiam Ahmed (2021), Aesthetic Education to Build a Postmodern Human Inner Self. Journal of Scientific Research in Education, Vol. (22), No. (11), Ain Shams University, Cairo, Egypt.
- Fahmy, Asmaa Abdel Rahman (2002), The Effectiveness of Using Pre-Writing Activities in Developing Creative Thinking Skills among Third-Year Secondary School Girls. Journal of Reading and Knowledge, Egyptian Society for Reading and Knowledge: Issue (18), Cairo, Egypt. Al-Qadi, Ali (1979), Lights on Education in Islam, Dar Al-Ansar: Cairo, Egypt.
- Muhammad, Iskandar Ahmad (2018), The Impact of Employing Aesthetic Appreciation on the Achievement and Development of Arabic Calligraphy Skills among Primary School Students in Iraq. Unpublished Master's Thesis: Khartoum, Sudan.
- Marzouq, Al-Harith Shaker (2010), The Effect of Teaching Using the Clausmeier and Reiglith Models on the Acquisition of Geographical Concepts among Second-Year Female Students at Teacher Training Institutes, Unpublished PhD Thesis, University of Baghdad, College of Education - Ibn Rushd.
- Matar, Firas Ayal (1015) Content Analysis of the Biology Book for the Third Intermediate Grade in Light of the Standards of Aesthetic Education, Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences, Issue (24), University of Babylon
- Al-Hashemi, Abdul Rahman Abdul Ali (2005), Expression. Its Philosophy. Its Reality, Its Teaching. Its Correction Methods. Dar Al-Manahj for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Hazza, Intisar Kitan (2014), The Effect of Some Seductive Activities on Developing First-Grade Female Students' Writing Skills. Diyala Journal, Issue (63): Diyala, Iraq.

Al-Waili, Suad Abdul Karim (2004), Methods of Teaching Literature, Rhetoric, and Expression. Dar Al-Sharq for Publishing and Distribution: Amman, Jordan.

الملاحق:

الملحق (١)

معيار تصحيح الربيعي

الدرجة	فقرات المعيار	المجال
10	صحة الرسم الاملائي	مجال اللغة
10	صحة الكتابة والنحو والصرف	
10	جودة الخط(الكفاية في رسم الحروف)(الاستقامة)	
5	مناسبة اللفظ للمعنى	مجال الاسلوب
5	خلو التعبير من الحشو والتكرار	
5	خلو اللفظ من الكلمة العامية	
4	كفاية المقدمة	
4	كفاية العرض	
4	كفاية الخاتمة	
5	الاستشهاد	
7	كفاية الافكار	مجال الافكار
7	وضوح الافكار	
7	صواب الافكار	
7	وضوح الافكار	
2	النظافة	مجال تنظيم الصفحة
5	علامات الترقيم	
3	الالتزام بنظام الفقرات	
100	المجموع	

الملحق (٢)

نموذج لخطة يومية وفق توظيف التربية الجمالية

الصف: الرابع الأدبي المادة: التعبير الكتابي
 عدد الحصص: حصتان (حصّة عبر شبكة الانترنت) (حصّة داخل الفصل) لكل حصّة (٤٠) دقيقة
 التاريخ: / / ٢٠٢
 الدرس الأول (جمالية الكلمات العربية الفصيحة)
 الاهداف السلوكية: جعل الطالب قادراً على أن:

- يعرف مفهوم الجمال (الاحساس بالجمال، والتذوق الجمالي)
- يعرف اهمية اللغة العربية الفصيحة.
- يلاحظ جمالية اللغة العربية الفصيحة.
- يميز بن الكلمات العامية والفصحى.
- يعبر عن احساسه وتذوقه الجمالي لكلمات اللغة العربية الفصحى.
- يوظف كلمات عربية فصحي في جمل مترابطة.
- يعدل كلمات عامية إلى كلمات فصحي.

الوسائل التعليمية: الحاسب الآلي مرتبطة بشبكة الانترنت، سبورة، اقلام ملونة
 الاجراءات:

- يتطلب سير العمل في هذه المهارة الإجراءات الآتية:
- يبلغ المدرس الطلبة على موعد الدرس على الانترنت.
- يتحقق المدرس من وجود لدى الطلبة اجهزة (الموبايل) والانترنت.
- يتأكد المدرس من أن جميع الطلبة مشتركين في (مجموعة الواتس آب)
- يرشد المدرس على ضرورة تواجد جميع الطلاب.
- يطلب المدرس من الطلاب قبل بدء الدرس البحث في الانترنت عن قصص، وأقوال تمجد اللغة العربية،

سير العمل:

- بدأ الدرس الساعة الثامنة مساءً بعد الاتفاق عليه عبر منصة الانترنت (الواتس آب)
- وبعد التأكد من تواجد جميع الطلاب. يسأل المدرس طلابه:
- هل بحثتم عن قصص وعبارات تمجد اللغة العربية؟
- هل لاحظتم جمال اللغة العربية من خلال ما قيل فيها؟
- ما شعوركم حين سمعتم ما قيل عن اللغة العربية؟

يعرض المدرس بعض ما قيل في اللغة العربية على الطلاب مما لم يتمكنوا من العثور عليه في شبكة الانترنت. وأيضاً بعض الفقص.

أولاً: أجمل ما قيل عن اللغة العربية من القرآن.

● قال تعالى: {إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ} [يوسف: ٢].

● قال تعالى: {وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا} [طه: ١١٣].

● قال تعالى: {قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} [الزمر: ٢٨].

● قال تعالى: {كِتَابٌ فَصِّلْتُ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} [فصلت: ٣].

وهناك آيات كريمات أخرى تبين جمال اللغة العربية وأهميتها لما تحمل من معاني للكلمات.

ثانياً: أجمل ما قيل عن اللغة العربية من الشعر.

● هام الفؤاد بروضك الريان * أسمى اللغات ربيبة القرآن

● إن الذي ملأ اللغات محاسنا * جعل الجمال وسره في الضاد

ثالثاً: اجمل ما قيل في اللغة العربية من علماء السلف:

● عن عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، قال: "تَعَلَّمُوا الْعَرَبِيَّةَ فَإِنَّهَا تُثَبِّتُ الْعَقْلَ، وَتَزِيدُ فِي الْمُرُوَّةِ"

● قال الثعالبي المتوفى (٤٣٠هـ) في مقدمة فقه اللغة وسر العربية: "من أحب الله تعالى

أحب رسوله محمداً، ومن أحب الرسول العربي أحب العرب؛ ومن أحب العرب أحب

العربية التي بها نزل أفضل الكتب على أفضل العجم والعرب، ومن أحب العربية غني

بها، وثابر عليها، وصرف همته إليها

يعرض المدرس على الطلاب مقاطع فيديو عن اجمل ما قيل عن اللغة العربية، وقصة

تبين جمال اللغة العربية.

بحث

YouTube™

عمر بن الخطاب



أجمل ما قيل عن اللغة العربية وجمالها



فارسي تحدى العرب فهزمته طفلة || قصة أبي ذهب إلى القيافي فإذا فاء الفيء أفا

- وبعد الوقوف على ما قيل في جمال اللغة العربية يطلب المدرس من الطلاب التهيئة للدرس الحضوري لمناقشة بعض الاسئلة.
- ما الفكرة الرئيسية من عرض هذه المواضيع؟
 - هل رأيت جمال اللغة العربية الفصيحة من خلال ما عرض عليك
 - بماذا اكرمنا الله تعالى؟
 - هل تمتعت بما عرض عليك؟
 - ما الذي شعرت به عند مشاهدك لمقاطع الفيديو؟
 - هل طرح في خاطرك سؤال عن جمال اللغة العربية؟
 - اين تجد صعوبة في اللغة العربية الفصحى؟
- لتقويم: بعد انتهاء الدرس يبدأ المدرس بتقويم الطلبة بتوجيه الاسئلة والوقوف على مواطن الجمال للغة العربية.
- اذكر آية قرآنية كريمة عن اللغة العربية.
 - اذكر بيت شعري يتحدث عن جمال اللغة العربية.
 - اذكر اجمل ما قيل في اللغة العربية من اقوال السلف؟
 - اذكر قصة أعجبتك تبين فيها جمال اللغة العربية؟
- يطلب المدرس من طلابه أن اجراء مجموعات تتم من خلالها مناقشة اجمل ما قيل في اللغة العربية، وعلى اني كون الحديث باللغة العربية الفصحى؟

الملحق (٣)

الاهداف السلوكية

الموضوع الأول: جمالية الكلمات العربية الفصيحة.

١. يعرف مفهوم الجمال (الاحساس بالجمال، والتذوق الجمالي) (تذكر)
٢. يعرف اهمية اللغة العربية الفصيحة. (تذكر)
٣. يلاحظ جمالية اللغة العربية الفصيحة. (فهم)
٤. يميز بن الكلمات العامية والفصحى. (فهم)
٥. يعبر عن احساسه وتذوقه الجمالي لكلمات اللغة العربية الفصحى. (فهم)
٦. يوظف كلمات عربية فصحى في جمل مترابطة. (تطبيق)
٧. يعدل كلمات عامية إلى كلمات فصحى. (تطبيق)

الموضوع الثاني: جمالية تعدد معاني الكلمة العربية الواحدة .

١. يعرف إنَّ الكلمة العربية لها عدة معاني. (تذكر)
 ٢. يدرك جمال اللغة العربية بتعدد معاني الكلمة. (فهم)
 ٣. يميز بين معاني الكلمة الواحدة. (فهم)
 ٤. يعبر عن جمال معاني الكلمات من خلال (مثلث قطرب). (فهم)
 ٥. يوظف كلمة متعددة المعاني في جملة واحدة (تطبيق)
- الموضوع الثالث: جمالية ترادف واضداد الكلمات العربية.

١. يعرف معنى الترادف والاضداد (تذكر)
٢. يعرف أن الكلمة العربية لها مرادف (مشابه) (تذكر)
٣. يعرف أن للكلمة العربية ضد (عكس) (تذكر)
٤. يميز بين الضد والمرادف. (فهم)
٥. يدرك جمالية اضداد ومرادفات الكلمة. (فهم)
٦. يختار اضداد ومرادفات بعض الكلمات. (فهم)
٧. يوظف بعض اضداد ومرادفات الكلمات في جمل. (تطبيق)

الموضوع الرابع: جمالية علامات الترقيم.

١. يعرف علامات الترقيم واهميتها. (تذكر)
٢. يسمي علامات الترقيم. (تذكر)
٣. يدرك جمالية علامات الترقيم. (فهم)
٤. يميز بين علامات الترقيم (فهم)
٥. يوظف علامات الترقيم في جمل مفيدة. (تطبيق)

٦. يوضح أهمية علامات الترقيم. (تطبيق)
- الموضوع الخامس: جمالية الخط ورسم الحروف املائياً.
١. يعرف مفهوم الخط ورسم الكلمات. (تذكر)
 ٢. يدرك جمالية الخط ورسم الكلمات. (فهم)
 ٣. يميز بين الخط الجيد والخط الرديء. (فهم)
 ٤. يحاكي بعض الخطوط العربية. (تطبيق)
 ٥. يرسم بعض الكلمات العربية رسماً صحيحاً. (تطبيق)
- الموضوع السادس: جمالية ترابط الافكار وتسلسلها.
١. يعرف أهمية ترابط الافكار وتسلسلها. (تذكر)
 ٢. يعرف كيف تتم عملية ترابط الافكار (تذكر)
 ٣. يدرك جمالية ترابط الافكار وتسلسلها. (فهم)
 ٤. يربط بين فكرة وأخرى (فهم).
 ٥. يوظف جملاً مترابطة الافكار (تطبيق)
- الموضوع السابع: جمالية التنظيم.
١. يعرف أهمية جمالية التنظيم. (تذكر)
 ٢. يذكر أهمية مراعاة النظافة والترتيب عند الكتابة. (تذكر)
 ٣. يدرك أهمية البعد بين الكلمات في مسافة ثابتة. (فهم)
 ٤. يلتزم بنسق موحد في رسم الكلمات من حيث الصغر والكبر. (تطبيق)
- الموضوع الثامن: جمالية الضبط النحوي والصرفي.
١. يذكر أهمية ضبط اواخر الكلمات. (تذكر)
 ٢. يذكر أهمية مراعاة القواعد النحوية عند قراءة الجمل. (تذكر)
 ٣. يُلم بتغيير بنية بعض الكلمات صرفياً. (فهم)
 ٤. ينطق الكلمات ويغيرها وفقاً للجوانب النحوية وتغيير المواقف الاعرابية. (تطبيق)
 ٥. يضبط الحركات داخل الكلمة الجانب الصرفي ضبطاً سليماً. (تطبيق)

الملحق (٤)

أسماء السادة الخبراء المحكمين

الاختصاص	اللقب العلمي واسم الخبير	ت
طرائق تدريس اللغة العربية	أ.د. رياض حسين علي	1
طرائق تدريس اللغة العربية	أ.د. اسماء كاظم فندي	2
قياس وتقويم	أ.د. منذر مبدر عبد الكريم	3
طرائق تدريس اللغة العربية	ا.م. د. حسن فهد عواد	4
طرائق تدريس اللغة العربية	م. د. اسكندر احمد محمد	5